

## 6- نقض الإمام عثمان بن سعيد على المريسي الجهمي العنيد

عبدالله السعد

رحمكم الله تعالى الى الامام المصنف رحمه الله انه قال ثم لما فرغت من انكار اليدين وفي اعين الله ذي الجلال والاكرام اقبلت قبل وجه الله تبارك وتعالى تنفيه عنه بمثل هذه العمایات كما نفيت عنه اليدين فزعمت انعمس عن ابي واائل عن حذيفة ان العبد اذا قام يصلي اقبل الله عليه بوجهه - 00:00:00

ولا نصفه عنه حتى يكون هو الذي يصرف او يحدث حدث سوء. ثم قلت ايها المعارض ان هذا يتحمل ان هذا يتحمل ان الله يقبل عليه بنعمة واحسانه وافعاله. وما اوجب للمصلحي من الثواب كما قلتم فثم وجه الله كل شيء هالك الا وجهه. وكقوله ابتغاء وجه ربك -

00:00:20

وكيقوله ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام ان يبقى الله وحده فان قال قائل والله وجه قيل له كنت تريد كل شيء هالك الا وجهه كل من عليها فاني ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. فاينما تولوا فثم وجه الله. فقوله الحق وان اردت عضوا - 00:00:40 كما ترى من الوجوه فهو الخالق هذه الوجوه. فقد يتحمل ان يقال هذا وجه الشيء ووجه الامر ويقول هذا وجه الثوب الحائط فقوله وجه ربك ما توجه به الى ما توجه به الى ربك من الاعمال الصالحة وقوله فاينما تولوا فثم وجه الله - 00:01:00 يقول ثم يقول ثم قبلة الناس يتوجهون اليه وقوله ثم وجه الله ثم قبلة الله فيقال لي هذا المعارض لم تدع غاية في انكار وجه الله للجلال والاكرام والجحود به وبآياته التي تنطق بالوجوه حتى ادعيت ان وجهه 00:01:20 والله الذي وصفه بالجلال والاكرام المخلوق لانك ادعيت انها اعمال مخلوقة موجه بها اليه ونعم واحسان والاعمال كلها مخلوقة لا شك فيها وجه ربك ذو الجلد ذي الجلال والاكرام في دعواك مخلوق. فزعمت ايضا انها قبلة الله والقبلة ايضا مخلوقة. فادعيت ان كلما ذكر الله تعالى في كتابه من ذكر وجهه وجه مخلوق ليس - 00:01:40

لله منه وجه معه ولا هو ذو وجه في دعواك وكتاب الله المكذب لك في دعواك وهو ما تلوت ايها المعرض من هذه الآيات التي كلها ناقضة لمذهبك بحلقك او او تأثي تفسيرك هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بأثر مؤثر منصوص مشهور. ولن تفعله ابدا لما قد روي عنه - 00:02:00

خلافه وهو قوله للذين احسنوا الحسنى والزيادة. قال النذر الى وجه الله افيجوز ان يتأنى هذا؟ انه قال الزيادة النظرية للكعبة او الى اعمال المخلوقين وكان يدعو الله اسألك لذة النظر الى وجهك فيجوز في تؤيلك ان يقول اللهم اني اسألك لذة النبض الاعمال الصالحة من اعمال خلقك ام الى القبلة - 00:02:20

ويكلم ما سبقكم الى مثل هذه الفرية عند الله انس ولا جان ولا فرعون ولا شيطان واعظم من ذلك دعوة كأن وجه الله كوجه الثوب والهائض والميت الذي لا يوقف - 00:02:40

الذى لا الذى لا يقف منه على وجه ولا ظهر ما تركتم من الكفر بوجه الله غاية ولو قد تكلم بهذا رجل من ولو قد تكلم بها رجل بالمغرب لوجب على اهل الشرق ان يغزوه حتى يقتلوه غضبا لله وايجانا لوجهه وايجانا لوجهه ذي الجلال والاكرام ارأيتك - 00:02:50

ايها الجاهل ان كان وجه الله عند قبنته والاعمال التي والاعمال التي ابتغي بها وجهه وكوجه الثوب والهائض. افيجوز ان يقال للقبلة وللاعمال وللاعمال العباد ذو الجلال والاكرام فقد علم المؤمنون من خلق الله انه لا يقدس وجهه بذى الجلال والاكرام غير وجه الله. واما تكريرك وتهويلك علينا بالاعضاء والجوارح - 00:03:10

وهذا ما ي قوله مسلم غير ان نقول كما قال الله تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام انه على الوجه الذي هو الوجه عند المؤمنين الاعمال الصالحة لا الاعمال الصالحة ولا القبلة ولا ما حكى من الخرافات كاللعبة بوجه الله عز وجل وكذا - 00:03:30

كل شيء هالك الا وجهه. يقول كل شيء هالك الا وجهه. نفسه الذي هو احسن الوجوه. واجمل الوجوه. وانور الوجوه الموصوف بذني الجلال والاكرام الذي لا يستحق هذه الصفحة غير وجهه. وان الوجه منه غير اليدين واليدين منه غير وجه على رغم الزنادقة والجهمية - 00:03:50

وسنذكر في ذكر الوجوه آيات وآثار المسندة التي يعرضها اهل المعرفة بالله على تفسيره هل يحتمل شيئاً منها شيء منه؟ فإن كنت لا تؤمن بها فخير منك واطيب من عباد الله المؤمنين من قد امن بها وایقنت. قال الله تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. كل - 00:04:10

شيء هالك الا وجهه وقوله الا ابتغاء وجه ربه الاعلى. وقوله فاينما تولوا فتم وجه الله. انما نطعمكم لوجه الله. فالخيبة لمن كفر بها هذه الآيات كلها انها ليست لوجه الله نفسه وانها وجوه مخلوقة. ومما يوافقها من صالح حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حدثنا عثمان بن ابي شيبة - 00:04:30

قال حدثنا جليل عن الاعمش عن عمر ابن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قام فيما رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات فقال - 00:04:50

ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخوض القسط ويرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل حجابه النور لو كشفها لاحترقت سباته ووجهه كل شيء ادركه بصره من خلقه - 00:05:00

افيسقيم ايها المعارض ان يتأمل هذا انه احرقت سباته وجهه الاعمال الصالحة ووجهه القبلة كل شيء ادركه بصره ما يشك مسلم في في بطونه واستحالته ام قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال حدثنا عن سليمان بن حرب عن حماد ابن زيدان عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه قال - 00:05:19

لما نزلت قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذاباً من فوقكم او من تحت ارجلكم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك افيجوز ايها البنات اول هذا اعوذ بثوابت الاعمال التي ابتغى بها وجهك. وبوجه القبلة فانه لا يجوز ان يستعان بوجهه شيء غير وجه الله تعالى وبكلماته - 00:05:39

الاستعانة بوجهه مخلوق. ومن ذلك قال ما حدثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن قائل ابن السائب عن ابيه عن عمارة ابن ياسر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو - 00:05:59

اللهم اني اسألك لذة النظر الى وجهك الكريم. افيجوز لك ان تقول في هذا لذة النظر الى قبلك والى الاعمال التي ابتغى بها وجهك ومن ذلك طالما حدثنا يحيى الحمياني وابو بكر لابي شيبة عن شريك عن ابي اسحاق عن سعيد ابن نمران عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه في قوله تعالى - 00:06:09

احصاء الحسنى وزيادة؟ قال الزيادة النظر الى وجه الله تعالى افيجوز ان يتناول هذا انه النظر الى الاعمال التي ابتغى بها وجه الله او الى وجه القبلة وكذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا احسنوا الحسنى وزيادة. قال النظر الى وجه الله تعالى. قال حدثناهم موسى ابن اسماعيل وغيره عن - 00:06:29

عن ثابت البخاري عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا احمد بن يونس عن ابي شهاب الحناف عن خالد بن دينار - 00:06:49

عن حماد ابن جعفر عن ابن عمر رضي الله عنهما رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا بلغ النعيم منهم كل مبلغ وظنوا ان لا ما افضل من تجلی لهم الرب. فنظرت الى وجه الرحمن فنسوا كل نعيم عاينوه حين نظروا الى وجه الرحمن. افيجوز ان - 00:06:59

نجل لاهل الجنة فنظروا الى وجه قبنته والى الاعمال الصالحة. لأن النظر الى وجه القبلة في دعوتك اثرا عندهم مما هم فيه من نعيم ومن ذلك قال ما حدثنا عبد الله ابن وجاهد البصري عن المسعودي عن عبد الله ابن المخالق عن أبيه قال قال عبدالله ابن مسعود ان العبد اذا - 00:07:19

الحمد لله وسبحان الله ولا الله الا الله والله اكبر. وتبارك الله حط عليهن ملك فضمن تحت جناحه فصعد لا يمر على قوم ما الا استغفروا لللائئن حتى يحيي بهن وجه الرحمن وقرأ اليه يصعد الكلم الطيب - 00:07:39

الصالح والعمل الصالح يرفعه الا يجوز لك ان تتأول هذا الملك يصعد بهن حتى يحيي وجه القبلة في السماء والقبلة في الارض. قد علمت ايها المعلم وعلم كل ذي فهم ان هذه ان هذه التفاسير المطلوبة ومغالط لا يستقيم شيء منها بالقياس فكيف بالاثر ولا يهدى شيء منها الى الهدى ولا - 00:07:59

نصل الى التقى ومن ذلك قال عن سفيان عن ابي اسحاق عن عامر ابن سعد عن مسلم بن يزيد عن حذيفة رضي الله عنه قال للذين الحسني وزيادة الحسني الجنة والزيادة النظر الى وجه الله وعن ابي معاوية عن جوير عن الضحاك وعن ليث عن عبد الرحمن ابن سابق وحدثنا - 00:08:19

الحمادي عن وكيع ابي بكر الهذلي عن ابي تمثل الهجمي عن ابي موسى الاشعري ليس طيب عن ابي تميمة الهجمي عن ابي موسى الاشعري قال ابو سعيد كلهم قالوا الزيادة في النظر الى وجه الله تعالى ولم يقل احد منهم الى وجه الكعبة ووجوده الاعمال الصالحة كما ادعية - 00:08:39

يا تصديقة هذه الاثار والایمان بها ادركنا اهل الفقه والعلم ولو لم يكن الا ما رویت عن مش عن ابي وايل عن حذيفة ان العبد اذا قام يصلي يقول الله عليه بوجهه فادعية - 00:09:02

انه يقبل عليه بنعمته وثوابه وانه قد يقال وجه الله في المجاز كما يقال وجه الحائض ووجه التوب. ويملك ويملك فهذا مع مع ما فيه من الكفر محال في الكلام فانه لا يقال شيئاً ليس من ذوي الوجوه. اقبل بوجهه على انسان او غيره الا والمقبل بوجهه من ذوي الوجوه. وقد - 00:09:12

يجوز ان يقال للثوب وجه للحائط ولا يجوز ان يقال اقبل الثوب بوجهه على المشتري واقبل حائط وجهه على فلان لا يقال اقبل بوجهه على شيء الا وقدرة عن الاقبال وكل قادر على الاقبال ذو وجه هذا معقول مفهوم في كلام العرب. فان جهلت فان جهلته فسم شيئاً من من الاشياء ليس من ذوي - 00:09:32

يجوز ان تقول اقبل بوجهه على فلان فانك لا تأتي به فافهم ما اراك ولا امامك تفهمان هذا وما اشبه ولو لا كثرة ما يستنكر الحق ويستحسن الباطل ما اشغلت ما اشغلتنا كل هذا الاشتغال بتثبيت وجه الله ذي الجلال والاكرام ولو لم يكن فيه الا اجتماع الكلمة من - 00:09:52

العالمين اعوذ بوجه الله العظيم واعوذ بوجهك يا رب وجاهدت اجراء وجه الله واعتقلت لوجه الله لكان كافياً مما ذكرنا اذ اذ عقلهن النساء والصبيان والبر والفاجر والعجمي غير هذه العصابة الزائفة الملحدة باسم الله المعطلة لوجه الله ولجميع - 00:10:12

صفاته عز وجل وجهه وتقديست اسماؤه لقد سببتم الله لقد سببتم الله باقبح ما ما سبب اليهود والله مبلولة وقلتم انتم يد الله مخلوقة لما ادعيتكم انها نعمته ورزقه لان النعمة والارزاق مخلوقة كلها مخلوقة فادعيتكم ان علمه وكلامه مخلوق اذا ادعيتكم ان وجهه القبلة ووجوده الاعمال الصالحة وكوجه التوب والحائط وهذه كلها مخلوقة فادعيتكم ان علمه وكلامه واسمائه محدثة مخلوقة كما هي لكم فما بقي الا ان تقولوا هو بكماله مخلوق. فإذا لو قلنا انكم سببتم الله باقبح ما سببتم اليهود. وروى المعارض عن - 00:10:32

عن حماد ابن سلمة عن قداسة عن عترة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت على ربي في جنة

يعني شاب جعد في ثوبين اخبطين وليس هذا من الاحاديث - [00:11:12](#)

يجب على العلماء نشره وادعاته في ايدي الصبيان فاذا كان منكرا عند المعلم فكيف يستنكره مرة ثم يتبرأه اخر فيفسر تفسير الانكار من الحديث والله اعلم بهذا الحديث وبعنته غير اني استنكرت - [00:11:22](#)

لأنه يروى حديث أبي ذر رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم هلرأيت ربك؟ فقال نور انا اراه ويعارضه قول عائشة رضي الله عنها من زعم ان محدثا - [00:11:32](#)

رأى ربه فقد اعظم على الله الغريا لا تدرك الابصار وهو يدرك الابصار. فهذا هو الوجه عندنا فيه والتأويل والله اعلم لا مد لا مد دعيت ايها تفسيره اني دخلت على ربى في جنة عدن كقول الناس اتيناك ربنا ربنا شعثا غيرا من كل فج عميق لتغفر لنا ذنب - [00:11:42](#)

وهذا تفسير محاول لا يشبه ما شبهت لأن في روایتك انه قالرأيته شابا جعدا في ثوبين اخوين ويقول اولئك اتيناك بعثا غيرا اي قصدنا اليك ولم يقولوا اتيناك فرأيناك شابا جعلا في ثوبين هؤلاء قصدوا قصد الثواب والمغفرة ولم - [00:12:02](#)

يصفوا الذي قصدوا اليه بما في حديثك من الحلبة والكسوة والمعاناة فلفظ هذا الحديث بخلاف ما فسرت وتفسيرك انت ومن نفس الحديث فافهم عن الشبه فافهم واقصر عن شبه هذا الضرب من الحديث فان الخطأ فيه كفر ورأي الصواب مرفوعا ومن الاحاديث احاديث - [00:12:22](#)

اتى عن النبي صلى الله عليه وسلم قالها العلماء ورواوها ولم يفسروها ومفسرها برأيه التامون. فقد كتب الى قال فقد كتب الى علي بن ابي وكيفيا سئل عن حديث عبدالله بن عمرو ان الجنة مطوية معلقة بغردون الشمس. فقال وكيع هذا حديث مشهور قد روي فهو يروى فان سألا عن - [00:12:42](#)

لم نسر لهم من ينكرهم وينازع فيه والجهمية تنكره. فلو يقتديت ايها المعرض في مثل هذه الاحاديث ضعيف المشكلات مع عن ابي وكيع كان اسلم لك من ان تنكره مرة ثم تفسر تفسيرا لا ينافق في اثر ولا قياسا عن ضرب المجلس والثلج ثم لا حاجة لمن بين ظهيريك من الناس الى - [00:13:02](#)

في هذه الاحاديث ثم فسرته تفسيرا او حش من الاول وقلت يحتمل ان يكون هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت على ربى في جنة عدن شابا جعدا. ان النبي - [00:13:22](#)

رأى شابا في الجنة من اولياء الله وفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنة عدن فقال دخلت على ربى فقد ادعى معاذ على رسول الله صلى الله عليه وسلم كفرا عظيما انه - [00:13:32](#)

ادخل الجنة امرأة شابة من اولياء الله اذا رأيت ربى ثم بعد ما فسرها مقلوبة قال ويحتمل ان يكون هذا من الاحاديث التي وضعتها الزنادقة فدسوها في كتب المحدثين فيقال يا الاحرم الذي تتلاعب به الشياطين واي زنديق استتمكن من كتب المحدثين مثل محمد ابن سلمة محمد بن زيد وسفيان وشعب بن مالك الركيع ومضفاء فيجسرون - [00:13:42](#)

والحديث في كتبهم وقد كان اكثرا هؤلاء اصحاب حفظ اصحاب حفظ ومن كان منهم من اصحاب الكتب كانوا لا يكادون يططلعون على كتبهم اهل الثقة اهل عدتهم فكيف الزنادقة؟ واي زنديق كان يجترئ على اجراء لامثالهم ويزاحمهم في مجالسهم فكيف فكيف - [00:14:02](#)

كيف يفعل عليهم الاحاديث؟ ويدسوها في كتبهم ارأيتكم ايها الجاهل ان كان الحديث عندك من وضع الزهد قد فلما تلتمس له الوجه والمخارج من التفسير كانك تصوبه وتدمجه. وتستريح او تريح العناه والاشتغال بتفسيره. ولا تدعني في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان - [00:14:22](#)

من رأى شابا من اولياء الله تعالى فقال هذا ربى غير انك خلقت على نفسك فوقعت في تشويش وتخليط لا تجد نفسك مفزوا لا بهذه التحاليط ولن يجدي عنك شيئا عند اهل العلم والمعرفة وكلما يحفظك من هذه وشبهه ازدت به فضيحة لأن احسن حجج الباطل تركه والرجوع - [00:14:42](#)

والله والمعايير ايضا عن عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن ابي يحيى عن ابي سلمة عن ثوبان رضي الله عنه ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني ربي في احسن صورة فقال يا - 00:15:02

محمد فيما يختص الملا الاعلى فقلت لا اعلم فقلت لا علم لي يا رب. فوضع كفه بين كتفيه حتى وجدت برد انامله من صدري. فتجلى ما بين السماء والارض. ادعى المعارض ان هذا يحسب ان يقول اتاني ربي من خلقه باحسن صورة فاتنتي تلك السورة. وهي غير الله - 00:15:12

والله فيه مدبر وضع كفه بين كتفيه حتى وجدت برد انامله بصدره. يعني تلك الصورة التي هي من خلقه والانام من تلك الصوت المنسوبة الى الله على معنى ان الخلق كله لله. فيقال كم تدحض من في قوله وترتفع فيما ليس لك به علم - 00:15:32  
ارأيتك اذا ادعية انت هذه كانت صورة من خلق الله سوى الله اتيت انته فيقال له هل تدرى يا محمد فيما يختص الملا الاعلى؟ افت تكون على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اجاب صورة غير الله لا يا رب لا ادرى فدعاه ربنا دون الله ام انته صورة مخلوقة؟ فقال النبي - 00:15:52

صلى الله عليه وسلم اتاني ربي ان هذا لکفر عظيم ادعیته على رسول الله صلى الله عليه وسلم واية سورة تضع اناملها وكفها بيد النبي صلى الله عليه وسلم له بذلك ما بين السماء والارض غير الله. وفي دعواك ادعية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه مقرر بالربوبية صورة مخلوقة غير الله غير الله - 00:16:12

ان في وجهك ان الصدقات لله قالت له هل تدرى يا محمد؟ فقال لها يا رب وهل يمكن ان تكون صورة مخلوقة تضع ناملها في كذب النبي مثل محمد؟ فيتجلى له بذلك فيما بين - 00:16:32

السماء والارض امور لم يكن يعرفها لم يكن يعرفها قبل ان تضع تلك الصورة كفها بين كتفيه ويحك لا يمكن هذا جبريل ولا ميكائيل ولا ولا يمكن هذا غير الله. فكم تجلب على نفسك من الجهل والخطأ وتتقلد من تفاسير الاحاديث الصعبة؟ ما لم يرزقك الله من معرفتها. ولا تأمن من ان ان - 00:16:42

ذلك الى الكفر كالذى تأولت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سورة مخلوقة كلمته فاجابها محمد يا رب ام الله سورة ام لله سورة لم يعرفها فقال اتاني ربي بما ان الله بتلك السورة مدبر. وفي دعواك يجوز لك كل ما رأيت كلبا او حمارا او خنزيرا قلت هذا ربي لما ان - 00:17:02

الله مدمن في صورهم في دعواك وجاز لفرعون في دعواك ان يقول انا ربكم الاعلى بما ان الله مضى في صلاته بزعمك وهذا ابطل باطلها لا ينجح الا الا في اشهر جاهل. ويلك ان تأول هذا الحديث على غير ما ذهبت اليه لما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حديث ابي ذر ان انه لم يرى ربه. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:22

ربكم حتى تموتوا فقلت عائشة رضي الله عنها من زعم ان محمدا رأى ربه فقد اعظم الله الفدية. واجمع المسلمين على ذلك مع قول الله تعالى لا تدركوا الابصار اهل الدنيا وانما هذه الرؤيا كان في المنام وفي المنام يمكن رؤية الله تعالى على كل حال وفي كل سورة. روى معاذ ابن جبيع عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صليت - 00:17:42

ما شاء الله من الليل وما شاء الله من الليل ثم وضعت جنبي فأتاني ربي في احسن صورة فحين وجد هذا معاذ كذلك الأدوية التي فيها الى ما قال - 00:18:02

الى ما قال معاذ فهذا تأويل هذا الحديث عند اهل العلم لا ما ذهبت اليه من الجنون والخرافات فزعمت ان الله بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم صورة في اليقظة كلمته فقالها النبي صلى الله عليه وسلم يا رب - 00:18:12

اني اظنك لو دريت انه يخرجك تأوليك الى مثل هذه الضلالات لامسكت عن كثير منها ولو انك تكلمت على حد الحوار آمنا من من الجواب غارا ان ينتقد عليك وقد روى المعارض ايضا عن الاعمش عن ابي وائل فقال بينما عبد الله يمجد ربه اذ قال اذ قال معضد نعم المرء ربنا فقال عبد الله اني - 00:18:23

عن ذلك وليس ولكن ليس كمثله شيء. هل دعا المعاذ في تفسيره تخليطا من الكلام غير انه قال الشخص في قوله شيء. ولا يجوز ان يوصف ان يوصف الله الا - 00:18:44

وصف به نفسه فاظن به انه يعني الشيء لا يخلو من ان يكون شخصا والله بانه شيء فان كان هذا المعنى ذهب الى هذا التأويل فهذا محض الزندقة لأن الله - [00:18:54](#)

اكبر الاشياء واعظم الاشياء خالق الاشياء ليس كمثله شيء. نور السماوات والارض من نور وجهه كما قال ابن مسعود رضي الله عنه. قال حدثنا موسى واسماعيل ابى ابى السلام عن ایوب ابن عبد الله الفهري عن ابن مسعود رضي الله عنه انه ليس من المخلوق الا وله مر الوله مرءا ومنظر - [00:19:04](#)

فكيف النور الاعظم خالق الانوار؟ وذكر المعارض ايضا عن ابن عبيدة عن حميد الاعرج عن مجاهد قال يقول داود يوم القيمة يوم القيمة اه يوم القيمة دونه فيقال له ابنه فيقال له اينه فيدنو حتى يمس ركبته فادعى معارض ان تأوي له انه يدنيه الى خلق من خلقه ذي ركبة حتى تمس ركبته تمس ركبته - [00:19:24](#)

واثبتت ذلك فقال ويتحمل ايضا ان يتقرب اليه بالعمل الصالح فلو كان لهذا المعارض من يقطع لسانه وكان قد نصحه والى اي زنديق تروي عنه هذه التبسم سميها واي درك داود اذا استغفر الله لذنبه ولجا اليه واستعاذه به في ان يدنيه الى خلق سواه في مس ركبته وما وما يجزئ عن داود ركبة ذلك المخلوق - [00:19:44](#)

الذى لا مس له النبي صلى الله عليه وسلم النبي وركبته وغفر ذنبه وامن مواعته ان ذلك خلق كريم على ربه اكرم من داود ومن جميع الانبياء في دعواك اذ جعله مفزوا - [00:20:06](#)

اذ جعله مفزا للانبياء ومعوا عليهم في ذنبهم يحكم على يحكم على الله في مغفرته فيغفر لمن يشاء ويرحم من يشاء الله ولابد لمثل هذا الخلق ان يكون سبق لهم لله اسم من الله اسم في الملائكة او في او في النبيين فما اسمه ايها الجاهل؟ لو تكلم بهذا شيطان او مدن خبيث سكران ما زاد - [00:20:16](#)

ذلك جهلا فكيف انسان ويعجب من ذلك قوله انه يتقرب الي يومئذ بالعمل الصالح بالدني منه او لم تعلم اولم تعلم ايها المعرض عن يوم القيمة ليس بيوم عمل انما هو يوم جزاء للاعمال التي يتقارب بها الى الله في الدنيا. فكيف رفع الله العمل يومئذ عن جميع المسلمين واجبه على داود؟ قلت - [00:20:36](#)

وكذلك ما روى مسعودي عن منها لابن عمرو عن ابى عبيدة عن عبدالله ان رب يبدو لاهل الجنة في كل جمعة على كثير من كافور فيكونون منه في القرب على قدر على قد تسارعهم الى الجمعة في الدنيا. فادعية ان تفسير قوله هذا ما يقول بأنه يبدو لهم بظهور الدلالات وبذل الكرامات - [00:20:56](#)

يعني في ظهر بما فعل دلالاته وعلاماته لا هو بنفسه فيقال لك ايها المعلم بئس ما اثبتت على اولياء الله انهم لم يعرفوا الله بدلاته - [00:21:16](#)

علاماته وبرسالة نبيه وما انزل في كتبه في الدنيا قبل مقامهم حتى يعرفوه بها في الآخرة. اذا ماتوا كفارا في دعوك جهالا بالله وبدلاته فان كانوا كذلك في دعواك لم يكونوا اذا اولياء الله اذ لم يتمتوا على حقبة معرفة الله تعالى ويستحقوا الكرامة من الله ولم يكونوا اهلا في دعواك ان ان يبدو لها - [00:21:26](#)

في كثير من ميكافول بل يتحجب عنهم اذ لم يعرفوه بدلارات وعلاماته ورسالات نبيه الا يوم لا ينفع نفسها ايمانها ولم تكن عملت من قبله اذ يكافئون منافق يعرفه يومئذ بدلاته وعلاماته. فما فضل المؤمن عندك في هذا على الكافر؟ ثم فسرت قول عبد الله انهم كانوا - [00:21:46](#)

انهم يكونون في القرب منه على قضية على قدر تسارعهم الى الجمعة ان ذلك تقرب اليه بالعمل الصالح كما قال الله تعالى من تقرب الي شبرا تقربت منه ذراعا واليكم ايها - [00:22:06](#)

اين لك ايها الحيوان؟ انما قال الله انما قال الله تعالى ومن تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا في الدنيا بالاعمال الصالحة لا في الآخرة وما تصنع الاعمال من عبادك. لقد تقلدت ايها - [00:22:16](#)

ومن تفاصيل هذا الحديث اشياء لم يسبقك الى مثلها فصحيح ولا اعجمي ولو قد عشت سنين لقلبت العربية على اهلها ان شاء الله

تعالى ثم قلتها ثم قلتها كقول ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى انه ابن المؤمن من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقرره بذنبه فيقول - 00:22:26

سترتها عليك في الدنيا والآخرة لك اليوم قلت فتفسير كان فيه نعمة واستوى وعافيته فتأويل هذا انهم على الستر مع القرب والدنس والمناجاة التي قالها النبي صلى الله عليه وسلم وانت لجميعها منكر على من - 00:22:46

امن بها مفتاظ. ثم قال المعارض في في الحجب التي احتجب الله تعالى بها على عن خلقه. فقال روی وكيل عن سفيان عن عبيد عن عبيد المكتب عن مجاهد عن ابن عمر احتجب الله من خلقه باربع بنار ونور وظلمة ونور. ففسرهم المعارض تفسيرا يوضح منه فقال - 00:23:00

يتحمل ان تكون تلك الحجب ايات يعرفونها ودلائل على معرفة انه الواحد المعروف اذ عرفهم بجلسات فهي ايات لو قد ظهرت للخلق وكانت معرفته كالعين بها. فيقال هذا المعروف عن من رأيت هذا التفسير ومن اي شيطان تلقيته؟ ومن ادعى بذلك ان ان حجب - 00:23:20

والله يا ايها الذين حلفوا بها فما معنى قول الله تعالى؟ وما كان لشيء ان يكلمه الله الا وحي او من وراء حجاب. امعناه عندك من وراء الدلالات والعلامات ام قوله - 00:23:36

كل كل انها كل انهم عن ربهم يومئذ لمحموبون هو عندك الا يرووا يومئذ اياته ودلالته ولا يعرف يومئذ انه الواحد المعروف بالوحدانية وانه ليس احد يوم القيمة في دعوة بأنه محجوب لما ان كل يرى يومئذ دلالاته وعلاماته واياته وكل يعرف يومئذ انه الواحد الاحد فما موضع - 00:23:46

الحجاب يومئذ وكيف صارت الكدلات والعلامات من ناد ونور وظلمة؟ وما يصنع بذكر النار والظلمة ها هنا في الدجاج. قلت وكذلك حديث ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام حجابه النور لو كشفها لاحرق سبات وجهه كل شيء ادركه بصره - 00:24:06

ثم قلت فداود الحجاب في هذا الحديث الاول هي الدالة التي ذكرها وعلى ان الدالة كشف عن الشيء لا حجاب ورضاء ثم قلت في تأويل قوله لو كشفها وجهه لو كشف تلك النار لاحرق سبات وجهه ذلك العلم الدال عليه. قلت ويحمل قوله سبات وجهه سبات وجه ذلك العلم وذلك العلم وجه - 00:24:26

ويتوجه برؤيته الى معرفة الله قوله فهم وجه الله قلت قبلة الله قلت قبلة الله فيقال هذا المعارض نواك قد نواك قد كثرت لجاجاتك في رد هذا الحديث ان كان منك لوجه الله تعالى اذ تجعل ما هو رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:46

عربي مبين معقول في سياق اللفظ انه وجه الله نفسه فجعلته انت وجه العلم ووجه القبلة واذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حجاب الله النار حجاب الله النار لو كشف - 00:25:03

فان لم تحول العربية عن معقولها انه لوجه حق كما هو رسول الله كما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان سبات وجهه الاعلام لقال النبي صلى الله عليه وسلم حجاب النار لو كشفها لاحرق النار سبات وجهه وجه الخلق كلها وما بال تلك النار تحت - 00:25:13

احرقوا من من العلم شروحاته وتترك سائره. وانما تفسير الصفحات الجلال والنور فاي نور لوجه الخلق حتى تحرقه وما للنار تحرق منهم سباتهم بعد ان يكشفها الله عن وجهه ولا تحرقها قبل الكشف. فلو قد ارسل الله منها حجابا واحدا لاحقا الدنيا - 00:25:33

كل هذا فكيف سبات وجه الخلق؟ ويحك ان هذا بين لا يحتاج الى تفسير انما نقول احتجب الله احتجب الله بهذه عن خلقه وسلطانه قد كشف لاحقا نور الرب وجلاوه كل كل ما ادرك نصره. وبصر الله المدرك كل شيء غير انه يصيّب ما يشاء ويصرفه بما يشاء - 00:25:53

كما انه حين يتجلى اليك الجبل خاصة من بين الجبال ولو قد يتجلى لجميع جبال ارضها صاد كلها دكا كما خرج ابن موسى ولو قد تجلى لموسى كما الجبل جعله دكا وانما خر موسى صعقا مما هاله من الجبل مما رأى من صوته حين دك فصار في الارض -

ولا يحدثنا موسى ابن اسماعيل عن وهيب عن خالد الحداء عن ابي قلابة عن النعمان المشير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس والقمر فقال انهم لا ينكمس - [00:26:32](#)

انهم لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكن الله اذا تجلى لشيء من خلقه خشع له وانما كانت تحرق سبات وجهه لو كشف اعلى كل شيء في الدنيا لان الله كتب الفناء عليها وركب ما ركب من جوارح الخلق للفناء فلا يتحمل نور البقاء فتحرق - [00:26:42](#)  
فتحرق به اوجهك كما دك الجبل فان اذا كان يوم القيمة ركب الابصار والجوارح والبقاء فاحتملت النظر الى وجهه والى نور وجهه من غير ان تحرق احدا. كما لو ان كما لو ان اجزم رجل واعظمها واكمله لو القى في الدنيا مسجون - [00:27:02](#)

الا صار رمادا في ساعة هو يحترق بنار جهنم الف عام واكثر ونارها اشد حرا من نار الدنيا سبعين ضعفا لا يصير ما يصير منها رمدا ولا

كلما نضجت جلودهم بدناتهم جلودا عظا ليذوقوا العذاب. لأن لسانهم وابصارهم واسمائهم تركب يومئذ للبقاء. فاحتلت من عذاب

[جهنم - 00:27:22](#)

الم تكون تحتمل جزءا من الف جزء من عذاب الدنيا؟ وكذلك اولياء الله تحت تحتمل ابصاراتهم النظر الى وجه الله يوم القيمة. ويعتقد

ولو قد ادركهم شيء من سبات وجهه في الدنيا يحترق كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تحتملها ابصاراتهم فهذا تأويل

[حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي تدل عليه الف - 00:27:42](#)

العلماء تأولت ان له من تفسير مقلوب الذي لا ينقاصل من لفظ الحديث الا الا ان تقلب لفظه كما قال فريح العناء فاريح العناء فان ظاهر

الفاظه تشهد عليك بالتكليل بالتکذیب بالتوحید. وسنذكر بعض ما ذكر في القرآن وفي الرواية من امر الحجب - [00:28:02](#)

ليعرضها عاقل على قلبه هل ينقاصل شيء منها على ما تأولت؟ اول ذلك ما روته ايها النبي موسى عن النبي صلى الله عليه

[وسلم قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا - 00:28:22](#)

عن عمد ابن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قام فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع فقال ان الله لا ينام

[ولا ينبغي له ان ينام يخوض القسط ويرفعه - 00:28:32](#)

يرفع يرفع اليه عمل الليل قبل قبل النهار وعام النهار قبل الليل. حجابه نور لو كشفها لاحرقته سبات وجهه كل شيء ادركه كسره.

قال وحدثنا المديني قال حدثنا موسى ابن مريم ابن كثير من بشر ناصري قال سمعت ابن خراش يقول سمعت يقول سمعت جابر بن

[عبدالله رضي الله عنه - 00:28:42](#)

ما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لم يكلم احدا الا من وراء حجاب قال حدثنا عمرو ابن عون ادنى ابي ان ان قال

ابنها شيء عن داود عن الشعبي عن عن مصدق عن عائشة رضي الله عنها قالت من زعم ان محمد رأى ربه فقد اعظم الله الفرية ثم

[تلت لا تدركه - 00:29:02](#)

صار وهو يلف الابصار ما كان وما كان بشيء ان يكلمه الله الا وحي او من وراء حجاب. افيجوز ان يتأنل هذا ان الله لم يكلم بشرا الا

[من وراء - 00:29:22](#)

قال وحد الله محمد ابن كثير يا سفيان عن عبيد المكتب المجاهد عن ابن عمر عن ابن عمر رضي الله عنه قال احتجب الله من

خلقه بناء وظلمة ونور وظلمة. الا يجوز ان يأتي اولا على الله في هذا الحديث باربع علامات واربع دلائل ونور وظلمة. قال

[وحدثنا مسلم واسماعيل عن محمد عن ابن عمر - 00:29:32](#)

عن ابي عمران الجاوي عن زرارة ابن ابي اوفى ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل جبريل هل رأيت ربك؟ قد اتبع جبريل جبريل

[وقال يا محمد ان بيني - 00:29:52](#)

وبينه سبعين حجابا من نور لو دنوت من لو دنوت من ادناها حجابا لاحترقت. افيجوز ان يتأنل على جبريل ان يقول بيني وبين الله

سبعين علامة اية من نور لا بد ان منها لو دامت من ادناها الاحتراز ام يجوز ان يتأنل على جبريل انه لا يستدل على معرفة الواحد لما

[رأى وشاهد من اياته وعلاماته الا - 00:30:02](#)

بهذه الأربع الحجب التي ادعيتها انها دلائل على معرفة الواحد المعروف. او لم او لم يكتفي جبريل بما رأى وعین من الدلالات بما رأى  
وعان من والعلامات على ما على معرفة الوحي المعروف؟ اولم يكتفي جبريل بما رأى؟ الله وهو السفير بينه وبين رسوله  
حتى - 00:30:22

لا يستدل عليها بالحجب التي ادعيتها انها اياته وعلاماته. ولو قد رزقت ابها المعرض شيئاً من العقل علمت ان ما تدعي زور وباطن  
ولكن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من - 00:30:42

ما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى ان لم تستحي مصنع ما شئت قال احدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني يحيى ابن ايوب عن  
المثنى عن عمر ابن شعيب عن ابيه عن جده عن - 00:30:52

صلى الله عليه وسلم قال احتجم ربنا عز وجل عن خلقه باربع بناء وظلمة ثم بنور وظلمة من فوق السماوات السبع. والبحر الاعلى  
فوق ذلك كله تحت تحت العرش قال حدثنا موسى ابن اسماعيل عن حبابة بنت عجلان - 00:31:02

الخزاعية عن امي يا ام حفص عن صبية ابنة جرير انا امي حكيمة بنت وداع الخزاعية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
دعاة دعاء الوالدة يفضي الحجاب ويحك ابها المعرض قد علم كل ذي عقل ان الفاظ هذه كلها مخالفة لما لما ادعيتها من هذه التفاسير  
المقلوبة وان لله اكثر من الف اية وعلامة - 00:31:19

فكيف لم نحتسب منها الا باربع؟ جعلها دلالة وعلامات على وعلامة على معرفته. وسائلها لا تدل في دعواك باب اثبات الضحك ثم انشأ  
المعارض ايضاً منكراً ان الله يضحك الى شيء ضاحكا هو الضحك طاع على الروايات التي نقلت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -  
00:31:44

يفسرها اقرأ احد تفسير ويتأولها اقبح التأويل ويتأولها فذكر منها حديث ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
قال يتجلى ربنا ضاحكا يوم القيمة وايضاً حديث ابي رزيل العقيلي انه قال يا رسول الله ايضحك رب؟ فقال نعم فقال لن نعد من  
رب يضحك - 00:32:03

الطيران وحديث جابر عن النبي وحديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في ضحك الرد. ادعى المعروف في تفسير الضحك ان  
ضحك رب ان ضحك رب برضاؤه ورحمته وصفحة عن الذنب. الا ترى انك تقول رأيت زرعاً يضحك؟ فيقال يا ابا علي قد قد  
كذبت في رواية - 00:32:23

كانت في رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم في الضحك. شبهت ضحكه بضحك الزرع. لان ضحك الزرع ليس بضحكه ابداً هو  
خطوه ونظراته. فجعل للضحك فعمن رویت هذا التفسير من العلماء ان ضحك رب رضاه ورحمته فسمه والا فانت المحرف قول  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتأويل - 00:32:43

تأويل ضلال اذا شبهت ضحك الله الحي القيوم الفعال لما يشاء ذي الوجه الكريم والسنين والسمع والسمع السميع والبصر البصير الزرع  
الميت الذي لا ضحك له ولا قدرة له ولا يقدر على الضحك وانما ضحكه يمثل وضحك وضحك الله ليس يمثل ويحك ان ضحك الزرع -  
00:33:03

وزهوته وخطبته فهو ابداً ما دام اخبر ضاحكا لكل احد للولي والعدو ولمن ولمن يسقيه ولمن يحسده لا لا بقصد بضحكه الى  
شيء والله يقصر بضحكه الى اولياته. والله يقصر بضحكه الى اولياته. عندما يعجبه فعله فعالهم - 00:33:23  
ويصرفه عن اعدائه فيما يسقطه في فيما يسقطه من من افعاله. فالدليل فالدليل من فعل الله انه يضحك الى قوم ويصرفه عن قوم  
ان ضحك الزرع مثل على المجاز وضحك الله اصل وحقيقة وحقيقة للضحك يضحك كما يشاء والزرع ابداً نظرته وخطبته  
التي سميت - 00:33:43

ضحك قائم ابداً حتى حتى يستحصد واما قوله ان ضحكه اضغام واحرجه فقد صدق في بعضه. في بعض لان لا يضحك الا  
احدا الا فيجتمع ما يجتمع منه الضحك والرضا ولا يصفه الا - 00:34:03

من عدو وانت تنفي الضحك عن الله وتثبت له الرضا وحده ولئن جزأت من حديث ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم في

الضحك. حتى نفيته عن الله بمعنى ضحك الزرع - 00:34:19

ما لك من ما لك من راحة فيما روى عنه. ابن مسعود رضي الله عنه بما يكذب دعواك ويستحل به تفسيره. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد بن سلمة - 00:34:29

ثابت عن عن انس عن عبد الله ابن مسعود رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخر رجل يدخل الجنة يمشي يكتب ويستغفر فاذا داود هل ثبت اليها فقال تبارك الذي - 00:34:39

فيقول يا رب ادبني منها فيديني حتى انه ليقول له يا ابن ادم ايرضيك نعطيك الدنيا ومثلها معها فيقول يا رب اتستهزأ بي وانت رب العالمين؟ فضحك ابن مسعود ثم قال الا تسألني مما ضحكت؟ هكذا - 00:34:49

رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك ثم قال الا تسألوني مما اضحك؟ فقالوا مما تضحك؟ فقال من ضحك رب العالمين منه حين يقول اتستهزأ فيقول الله اني لا استهزئ بك ولكنني على ما اشاء قادر فيدخله الجنة. افلا تسمع ايها المعرف من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضحك رب العالمين - 00:35:09

انه لا يشبه ضحك الزرع لانه يقال للزرع يضحك ولا يقال يضحك من احد ولا من ايدي احد. وانما لم نجهل مجاز هذه في العربية. ولكن على خلاف ما ذهبت اليه فقد سمعنا قول الاشعار وفهمناهم وفهمنا معنى وفهمنا معناه وهو من وهو معنى ضحك الرب بعيد اذ يقول ما روضة من رياض - 00:35:29

معشية خد معروفة من رياض الحزن معشية خضراء جاد عليها مسبل هطل يضاحك الشمس منها كوكب شيق مؤزر بعميم النبت مكتهل. فالزرع ما دام اخضر فهو مضاحك الشمس ابدا. لا يخص بضحكه احد ولا يصرفه عنه احد - 00:35:49

الله يضحك الى قوم ويصرفه عن اخرين. قال وحدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد بن اعلى بن عطا عن وكيع بن حلس عن ابي رزين عن ابي العقل العقيلي العقيلي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضحك ربنا من قنوط عباده وقرب غيره قال ابو - 00:36:14

ايضحك الرب يا رسول الله؟ قال نعم. قال لن نجعل من ربنا يضحك خيرا. فهذا حديثك ايها المعارض الذي رويته وثبته وفسرته كما قلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال وفي نفس حديثك هذا ما ينقل دعوك وهو قول ابي عزيز للنبي صلى الله عليه وسلم يضحك الرب ولو كان تفسير الضحك الرضا والرحمة والصفح - 00:36:34

من الذنوب فقد كان ابو غزير في دعواك اذا جاهلا ان الا يعلم ان ربه ويرحمه ويرضي ويغفر ذنبه. حتى يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايرحم ربنا ويغفر ويصفح عن الذنوب - 00:36:54

بل هو كافى بدعوك ان لم يعف الله بالرضا والرحمة والمكرمة. وقد قال القرآن وسمعنا ما ذكر الله فيه من الرحمة وصفحة عن الذنوب. ما كان وفيه من فما كان - 00:37:04

ما كان له فيه ممدوها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايغفر ربنا ويرحم آآ انما سأله عما لا يعلم لا عن ما علم وامن به قبل وقرأ القرآن فوجد فيه ذكره ولم يجد فيه فيه ذكر الضحك. فلما اخبره النبي صلى الله عليه وسلم من ربه يضحك خيرا ولو كان - 00:37:14

استحالة ان يقول ابو الرز الى النبي صلى الله عليه وسلم لا يعدل من ربه ويرحمه ويرضي ويكثر خيره. بما انه قد امن وقوى القول في كتابه. انه غفور رحيم - 00:37:34

فاعقل هو ما اراك تعقله ثم لم تأنف من هذه التأويل حتى ادعیت على قوم من اهل السنة انهم يفسرون ضحك الله على ما على ما يقوم من انفسهم وهذا كذب تدعیه عليهم لأننا لأننا لم نسمع احدا منهم يشبهوا شيئا من افعال الله تعالى بشيء من افعال المخلوقين ولكن نقول هو نفس الضحك يضحك كما يشاء - 00:37:44

وكما يليق بي وتفسيرك هذا منبوز في حسك. ثم فسرت الضحك لتفسيرها او اوحشا. ثم تم مستبدل ضحك تفسيرها او حش من هذا ايضا فقلت يحتمل ان يكون ضحكه وان يبدو له خلق الله ضاحكا يأتيه مبشرها مغيثا ودليلها يا جنة ويحك ايها المعاذ الا تسمع

لا تسمع ما في حديثك الذي رويته وتبته عن ابن عن ابي قال قلت يا رسول الله ايضحك ربنا؟ قال نعم ولم يقل اي خلق الله خلقا  
يضحك ثم قال لعدم ربي يوضحك خيرا - 00:38:24

ولم يقل لا نعد من رب يخلق لا ولم يقل لا نعد من رب يخلق الصاحك فهذا في نفس حديثك لو قد عقلته واني لك الحق واني لك  
العقل مع هذا التخليط. وادعية ا ايضا تفسيرا للضحك ابعد من هذا من الحق والمعقول وزعمت ان الله يضحك من رجل او من شيء  
يتوسع - 00:38:34

تفسره انه يضحكه انه يضحكه ويسره. فلذلك ضحك الله تعالى عن النسبة يعني ان الخلق وضحكتهم وكلامهم لله. فيقال لك ايها اذا  
تحول اذا تحولت الى لفتك ولغات اصحابك جاز فيها عنك ومن هذا التأويل وافحش من هذا التفسير وهذا ا ايضا بين في نفس  
حديثك الذي روته عن ابي رزي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال له - 00:38:54

ايضحك ربنا يا رسول الله ولم يقل يضحك ربنا ولا قال كذلك لكان جاهلا اذ اذ سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضحك رب  
ايضحك رب الخلق وقد قرأ في كتاب الله تعالى وانه اضحك وان وانه هو اضحك وابكي - 00:39:14

فلو اشتغلت فيه ما تتقلب فيه من مسائل ابي يوسف ومحمد ابن الحسن ومظاهر كان اعذر لك من ان  
تتعرض لمثل هذه الاحاديث الصعب المعاني التي كان يستعفي من تفسير العلماء اصحاب العربية البسطاء. وتفسيرها بجهل وضلال  
وسيدرك لك ا ايضا بعض ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من ضحك رب تعالى - 00:39:31

اما ينقض دعواك حتى تضم الى حديث ابي عزيم وابهم موسى فتعلم ان الله لم يوفقك فيها لصواب عن من تأويل قال حدثنا  
يحيى الحمانى وابو بكر ابى شيبة عن هشيم - 00:39:51

عن هشيم عن مجاهد عن ابي الوداك عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يضحك الله اليهم يوم القيمة  
رجل قام من الليل والقوم اذا وال القوم اذا - 00:40:05

اذا اصطفوا مثال ويقوموا اذا اصطفوا للصلوة افلا ترى ايها المعلق ان الضحك لا يشبه ضحك الزرع الذي تأولته لان ضحك الزرع لا  
يخص به احد لا يصف عنه احد والله يضحك الى قوم ويصف قوم. قال حدثنا هشام ابن عمان الدمشقي قال حدثنا اسماعيل ابن  
عياش قال قال حدثني بحير ابن - 00:40:15

تعلو عن خالد بن معدان عن كثير ابن مرة عن نعيم ابن همام قال جاء رجل عن نعيم آآ عن نعيم ابن همام قال جاء رجل الى  
النبي صلى الله عليه - 00:40:35

عن نعيم ابن همام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي الشهداء افضل؟ قال الذي يلقون في قال الذي يلقون في  
الصف ويا ولا يلتفتون ولا يلتفتون وجوههم حتى يقتلون اوئل الذين يتلبطون في العلا في الجنة يضحك اليهم ربك واذا  
- 00:40:48

ضحك ربك الى عبد في موطن فلا حساب عليه. قال حدثنا عبد الله بن صالح عن ابي صريح المعاشر عن عبيد الله بن المغيرة عن ابي  
فراس عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهم قال يضحك الله الى صاحب الوحي ثلاث مرات حين يركبه ويخلع من  
اهله - 00:41:08

حين يمبل متশطا وحين يرى البر ليشرف له قال حدثنا احمد ابن مسعود ابنها اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي الاحرص وابي  
الكنود عن عبدالله ابن مسعود رضي الله عنهم قال قال ان الله يضحك الى اثنين رجل قام - 00:41:28

اذا توضأ وصلى الرجل وكان مع قوم فلقو العدو فانهزموا وحمل عليهم فالله يضحك له اليه. وروى عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم انه قال ان الله يضحك من رجلين قتل احدهما صاحبه كالاهما ذاق داخل الجنة مشركا قتل مسلما ثم يسلم فيتشهد بعد حدث  
 قال حدثنا محمود ابن موسى عن ابي اسحاق - 00:41:46

الفزعلى عن سفيان ابى حسين ابن حسين عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال وحدثنا القعنبي عن مالك بن انس عن ابي الزناد عن الاعوج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال او حدثنا محمد بن بکاء البغدادي؟ قال حدثنا اسماعيل بن زكريا ابو - 00:42:06

وزياد عن محمد ابن ابي اسماعيل السلمي عن عبد الله ابن الهذلي انه سمع ابن مسعود يقول ان الله يضحك من ذكره في الاسواق.  
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن قال حدثنا يزيد ابن هابون قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا اسحاق ابن الراشد عن اسماء بنت يزيد عن  
السكن قالت لما توفي سعيد بن معاذ صاحب صاحت امه - 00:42:26

فالها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى الا يرقى؟ الا يرقى دمك؟ ويذهب حزنك فان ابنك اول من ضحك الله اليه  
ولو كان تأويل ضحكه ما شبهت به ايها من ضحك الزرع ما كان يقول النبي صلى الله عليه وسلم اول من ضحك الله اليه لان لان  
خطبة الزرع وضعته - 00:42:49

بادية لاول ناض اليها واخر لا يقصد بضحكه الا اذا تقي. ولا يصفه عن شيء. فكم تضحك فكم عليكم السلام نعم قال فكم  
جرحك؟ فكم تضحك في بولك؟ ودعه في قوله وسيغفر من حولك؟ اولم تقل في صدق كتابك - 00:43:10

هذا ان الله لا يقاس بالناس ولا يحل للرجل ان يتوهם في صفاته ولا يحل ان يتوهם في صلاته ويحله بنفسه وانت تقيسه في ضحكه  
بزرع وتتوهم فيه ما تتوهم بطلع - 00:43:37

وادعية ايضا في صدر كتابك هذا انه لا يجوز من صفات في صفة الله تعالى اجتهاد الرأي وانت تحتجد فيها اقرب الرأي حتى من  
قبائح اجتهادك تتخطى حتى اذا ما كنت الصواب هي الخطأ او لم تذكر في كتابك انه لا يحتمل في التوحيد الا الصواب فقط فكيف  
تخوض فيما فيه بما تدري؟ اي مصيبة - 00:43:47

انت مخطئ لان اكثر ما نراك تفسر التوحيد بالظن والظن يخطئ ويصيب وهو قوله يحتمل في تفسير كذا ويفسر كما تفسير  
ويحتمله في صفاتك كذا ويفسر الخلاف ذلك كذا ويفسر في كلامك كذا وكذا ويحسن ظن ان الناس غير يقين رأي غير مبين حتى  
تدعي الله في سورة المس فهذه الوان كثيرة - 00:44:07

كثيرة انه يحتملها لا تقف على الصواب من ذلك فتحتاره. فكيف تندب الناس الى صواب التوحيد؟ وانت دائم تجعل صفاتك وانت  
يسوى بما ليس عندك بيقين ولكن اظنك تقول الشيء فتنساه حتى يدخل عليك فيه ما يأخذ ما يأخذ بحلفك او يكظمك. والعجب من  
رجل يدعى - 00:44:27

ومن زور وكثير انهم يشبهون الله بآدم في صورته وتدعى عليهم بلاد كفر وهو ايش؟ وهو يشبهه في يده باقيع من ذرية آدم وفي  
بصره وفي سمعه وفي وجهه بوجه القبلة ووجوه الاعمال الصالحة وفي كلامه بابكم حتى تتوهم في كلامه انه كلام كلام  
الجبال - 00:44:47

في ضحكه بزرعه الاخضر فكيف تجيز لنفسك ايها المعلم من ذلك ما تشهده على غيرك لقد لقد احتضرت واسعا لقدر احتضرت واسعة  
وكل بحث يشتري مذهبك من باطن احتمل وما احتاج عليك غيرك فيه من حق بغل - 00:45:07

وويدك بالقضاء فلا تعجل فنزل قدمك و تستجهن و تستجهن و تفتقض بها عند من عقل ولا ولن لم يكن للجهمية من الحجج الا ما  
حكيت عنه من هذه العمليات المستشنة والتافسيرو المغلوبة ما اسدت اليهم بذكراها نصيحة وقد ازدتهم بها فضيحة - 00:45:24  
فضيحة اذ تضيف اليهم هذه الشرائع القبيحة فكشفت عنهم الغطاء فيما كان بينهم هينمة في خفاء. وروى عن الشعبية ان الله وقد مأ  
العرش حتى انه حتى ان له اطيطا كأطيقا الرحل - 00:45:44

ثم فسر قول الشعبي انه قد ملأه الله ونعم حتى ان له قيطا لا على تحمل جسمه. فقد حمل الله السماء فقد الله السماوات  
والارض والجبال الامانة فابين ان يحملنها والاماة ليست باسم فكذلك يحتمل ما وصف على العرش. فيقال لهذا المعرض - 00:46:01  
ليشت بها ولبسست حتى صرحت بان الله ليس على العرش. انما علي له نعمائه فلم يبق من اذقاء العرش غاية بعد هذا النفس التفسير  
والى كفان لم يكن على العرش بزعمك الا الاوه ونعمائه وامرها فيما بال العرش فما بال العرش اطار من - 00:46:21  
الا من الآلاء والنعمة لكن ما عندك احكام الحجارة والصخور والحديد فيتأطأ فيتأطأ فيتأطأ منها العشر. قيل انما انا

الالاء هو الطياع اصناع ليس لها لا ليس لها ثقل من اجسام يتأقى منها العرش مع انك قد - 00:46:41

يتحملهن الأمانة اذ ابین ان يحملن الأمانة. اذ لم يحملنها - 00:47:01

فلم يحملهن الله شيئاً بل تركهن خلوا من تلك خلوا من تلك وحملها الانسان انه كان وروما جهولاً ففي دعوتك ليس على العرش شيء من تلك الآلاء والنعماء التي دعيت كما ليس بها السموات والارض والسماء والجبال من تلك الامانة شيء فكما السموات والارض والجبال خلوا من الامانة كذلك العرش خلوا من كل - 00:47:21

كل شيء عليه فانظر ايها الجاهل اه فانظر ايها الجاهل ان تريدك هذه التفاسير فانظر ايها الجاهل ان تريدك هذه التباسيم ومعارك وماذا تجر اليك من الجهل فاشاهد عليك باقبح المحال في العرش صل بكتابك تأويل الافحش ولا ابعد من الحق بهذا وادعيةت ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله خلقه السلق ووضع - 00:47:41

ثم قال ينبغي ان يفعله. ثم فسره من الحق وهو مقر ان النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال فزعم انه قيل في تفسير هذا الحديث ان الله لما خلق الخلق استلقى اتفسirه انه القاها انه القاها - 00:48:03

فانه اعطاه وبتهم وجعل بعضهم فوق بعض. وذلك قول قول وضع احدى رجلي على الاخرى فيحتمل انه اراد من رجل الجماعة  
الجماعه كثيرة كقول الناس رجل من جواد فيا سبب تكر رجلي الله كما نسب روح عيسى الى الله بالإضافة على رجله فاي  
جماعة على جماعة في دعوة - 00:48:23

من يتوجه الى قيد هذا الكلام ماشي ديال السحارة من شدة استحالته وخروجه عن جميع ما عند العرب والجم حتى كأنه ليس من  
كلام الانس ومع كل كلمة منها شاهد - 00:48:43

ينطق لها حتى لا تحتاج نقبيه. ويلك عن من اخذت هذا هذا التفسير ومن علمك وعن من رأيت هذا فسمه حتى يرتفع عنك عوف. ويلزم ما قاله فاغلب فاغلد بها بها من ضحك واعظم بها من سخرية. ويحك اخلق الله خلق ما سماهم رجالا رجلا له ثم القى رجالا على - 00:48:58

يدين بعضهم على بعض خطبا كانوا فخدتهم فالقى بعضهم على بعض في الشمس وفي اي لغات العربي وجدتها استلقي في معنى القى فانك لم تجده بشيء من لغاتهم واعين من ذلك كله احتجاجك بجهلك لمقلوب تفسيرك هذا بقول الشاعر فمر فمر بنا رجل من - 00:49:18

الله تعالى يا حسرا على ما فرطت في جنب الله قال يعنون بذلك الجنب الذي هو - 00:49:58  
الله تعالى للقرية مثلك فقيها والمنظور اليه فيها والدعم معاي واياضا زورونا على اقوى من انهم يقرأون في تفسير قول  
فبؤسا للقرية مثلك فقيها والمنظور اليه فيها والدعم معاي واياضا زورونا على اقوى من انهم يقرأون في تفسير قول  
القى بعضهم على بعض ثمن ثم اتحلت انت بقول الشاهد انت فيه قول الشاعر بما بهته به ولو تكلم بهذا منهم ما زاده - 00:49:38  
ناس اليهم من الدجل الثمانية ارجل. ويلك انما قادش من الناس ويل من الثمانين ولم يقل من الله كما ادعیت ان الخلق من الله تعالى

عضو وليس على ما يتوهمنه فيقول يا معاذ ما ارخص الكلم عندك واحف على لسانك فان كنت صادقا في دعوتك فاشر بها الى احد من بنى ادم والا فليما شنعت بالكذب يعني اقوى منهم اعلم بهذا التفسير منك. بتاویل كتابك بتاویل بتاویل كتاب الله منك ومن امامك انما - 00:50:13

عَمَّا مُنْسِمٌ : فَفَلَمَّا عَلِمَ أَهْلَمٌ مَقْرُبٌ قَالَ إِنَّكَ - 33:50:00

رضي الله عنه الكذب مجانب اليمان وقال ابن مسعود رضي الله عنه لا يجوز من الكذب جد ولا هزل فقال الشعبي من كان كاذبا فهو منافق فاحذر فاحذر ان تكون منهم - 00:50:53